

[471/892] واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر [2] - ابن

باز II قسم الدعوة إلى الله [83/03]

عبدالعزيز بن باز

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله. وخيرته من غضبه على وحيه. نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. الله واصحابه قال ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوتهم في الله في بيته من بيوت الله للتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتناصح فيما ينفعنا جميعا - 00:00:34

وفي التحدث اليكم عن امر عظيم وواجب لهم كل مسلم الا وهو واجبنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يكمن في اضاعته والتساهل به من الخطر العظيم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:00:59

من اهم الواجبات في الاسلام ومن اعظم فرائض الاسلام وهو من اعظم الاسباب من صلاح المجتمعات واقامة امر الله في ارض الله والقضاء على اسباب الشر والفساد واضاعته من اعظم - 00:01:33

اسباب ال�لاك والدمار وحلول العقوبات ولها اكثرا من ذكره في كتابه الكريم وهكذا على لسان نبيه رسوله الامين عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم وما ذاك الا لشدة الضرورة اليه - 00:02:05

ولما يترتب عليه من المصالح العظيمة والفوائد الكبيرة والسعادة في العاجل والاجل واقامة اوامر الله في ارض الله وانتشار الفضائل واختفاء الرذائل وبهذا اكثرا من ذكره واكثر الرسول عليه الصلاة والسلام من ذلك - 00:02:35

ليعلم كل مؤمن وكل مؤمنة عظم شأن هذا الامر وعظم الخطر في التساهل به ولا سيما في هذا العصر الذي اشتد فيه غربة الاسلام وظهرت فيه المنكرات وقل فيه من يقوم بالواجب - 00:03:14

فواجب المسلمين ذكورا كانوا او اناثا اغنياء او فقراء غربا او عجما مسؤولين وغير مسؤولين الواجب عليهم جميعا الاهتمام بهذا الامر والعنابة به في انفسهم واهليهم وفي غيرهم وهو فرض كفایة - 00:03:46

اذا قال بمن يكفي في اي بلد او قرية او قبيلة او بقعة من البقاع الارض سقط عن الباقيين والصلاحة في حق الباقيين سنة عظيمة وطاعة لها شأنها في عظم الاجر - 00:04:28

واذا كان المؤمن او المؤمنة في مكان رأى فيه المنكر فلم يغير وجب عليه عينا لعدم وجود من قام به فيتعين على المؤمن والمؤمنة انكار المنكر متى رأاه ولم ينكروه غيره - 00:04:52

اما اذا انكره غيره وحصل المقصود بذلك فانه قد اودي الواجب اما لو انكره غيره فلم يستجب له وجب على الاخرين ان ينكروا. حتى اذا حتي يزول المنكر وحتى يحل محله الخير - 00:05:15

ومما جاء بهذا الباب قوله سبحانه في كتابه الكريم في سورة ال عمران كنتم خيرا امة اخرجت للناس يخاطب هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام كنتم خيرا امة اخذت للناس - 00:05:46

تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنوا بالله قال ابو هريرة رضي الله عنه كنتم خيرا الناس لئن تقدونهم بالسلالسل حتى تخلوهم في الاسلام هكذا المجاهدون والامرون بالمعروف والناهون عن المنكر - 00:06:10

والدعاة الى الحق هم خيرا الناس لئن الناس وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام ثم علماء الحق علماء الهدى خلفاء الرسل والرسل

بعنهم الله لاصلاح المجتمع وانقاذه من اسباب الهاك وبلغوا رسالات الله وقاموا بامرها - 00:06:43

افضل قيام ف منهم من سلم من شر قومه ولم يقتلوه ومنهم من قتله قوله كما قال جل وعلا اليهود ويقتل الانبياء بغير حق والرسل هم اشد الناس بلاء ثم الامثل فالامثل - 00:07:12

لقياهم بامر الله ودعوتهم اليه. وان كاره المنكر وامرهم بالمعرفة وصبرهم على الاذى وعلى العلماء والدعاة الى الله اينما كانوا ليتأسوا بالرسل عليهم الصلاة والسلام وان يصبروا كما صبروا كما قال عز وجل يخاطب نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام - 00:07:39
فاصبر كما صبر اولى من الرسل واصبر بحكم ربك فانك باعيننا. واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تكف بضيق مما ينكرون واصبروا ان الله مع الصابرين يا بني اقم الصلاة وامر بالمعرفة وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامر - 00:08:07

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والآيات في هذا كثير يدل على انه لابد من صبر كما صبر الرسل وبذلك يدرك المطلوب باذن الله وبالكسل والعجز والملل تفوت المصالح وتقع الكوارث والمفاسد - 00:08:39

وخير الناس للناس هم الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر موجهون العياد الى اسباب النجاة ومرشدناهم الى الخير دعوة الى سبيل السعادة هؤلاء هم القادة هم الهدى في الظلمات فالواجب عليهم الصبر والاستمرار - 00:09:15

بهذا الطريق العظيم العظيم القيم واحتساب اليدي عند الله عز وجل وحسن الظن به سبحانه ومن كان هكذا انجح الله مطالبه ويسرا امره ونفع بجهوده وهدى على يديه ذم الله فيه الخلق الكثير - 00:09:48

ومن اجل عظم الامر قدم الامر على الايمان وكتتم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعرفة وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله فجعل الامام المرتبة الثالثة مع انه الاساس فلا فلا انكار ولا امر الا بایمان - 00:10:18

ولا صلاة الا بایمان ولا صيام الا بایمان ولا زكاة الا كل شيء. نتيجة الايمان وثمرة الايمان لما لا لكن لما كان الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر في المرتبة العظيمة للاهمية قدمه. ليبين عظم شأنه - 00:10:41

وانه جدير بان يعترض به ومعلوم ان الجهاد في سبيل الله من الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر لان مقصوده اخراج الناس من الظلمات الى النور وانقاذهما مما هو فيه من الباطل - 00:11:02

ليس المقصود قتالهم وليس المقصود سبي نسائهم ولرباتهم وليس المقصود اخذ اموالهم لا. هذا امر ثانوي. وانما المقصود اخراجهم من انقاذه من من شبكة الشيطان ورفقته دعوه من الخير هذا هو المقصود من الجهاد. فاما اصرروا على الباطل وابوا ان يستجيبوا لداعي الله جاء الجهاد بعد بالسيف - 00:11:29

ولهذا قال ابو هريرة تقدون اهل الجنة بالسلال يعنى يؤتى بهم اثار ثم يهديهم الله ويدخلوا في الاسلام يقاتلون ويؤسرون على كفرهم ثم يهديهم الله فيدخل في الاسلام ويصلون الى الجنة بعد ما كانوا في السلال مكبرين مقيدين هداهم الله - 00:12:11
سرارهم وصاروا مع اخوانهم المسلمين ويقول جل وعلا ايضا في السورة نفسها ولتكن منكم امة يدعون الى الخير في سورة ال عمران وتكون منكم امة يدعون الى الخير ويأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر - 00:12:40

اولئك هم المفلحون منكم قال جماعة اهل الناس منكم يعني كونوا انت من جبال الجنس لتكونوا انتم تدعوا الى الخير من الخير وتأمر بالمعرفة وتنهون عن المنكر وقال فمعنى ذلك وتكون منكم طائفة منتصبة قائمة في هذا الامر - 00:13:01

حتى تهتم به اكثر مع بقية المسلمين لكن هذه الطائفة تكون هي المسؤولة السؤال الاول عن هذا الواجب متخصصة لهذا الامر مفرغة لهذا الامر لان هذا يكون اجدى واكثر نفعا - 00:13:34

من ما يقع بين العموم وتكون منكم امة يعني قائمة ثابتة يدعون الى الخير اذ يتتصبوا لهذا ويصبرون عليه سواء محتسبين سواء كانوا محتسبيين او ملزمين من جهة ولـي الامر - 00:14:00

لابد ان تقوم هذه الطائفة لان قيامها يعين المسلمين على اداء هذا الواجب وردهم منكم امة يدعون الى الخير والخير هو ما بعث الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو الخير هو الهدى ودين الحق - 00:14:30

هو التزام امر الله وترك محارم الله والوقوف عند حدود الله ويأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر الدعوة الى الخير دعوة عامة يدعوا الى التزام الاسلام والاستقامة على الاسلام وطاعة الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله هذه دعوة الى الخير - [00:14:54](#)
والامر بالمعروف ان المنكر اخص ودعوة الى الخير لكنه اخص لما فيه من الالزام والتنصيص على الشيء المعين الذي رأه من المعروف المظاع او من المنكر الواقع فالامر الناهي يخص هذا المعين - [00:15:23](#)

ويفعلوا كذا لانفعلوا كذا هذا منكر هذا معروف. زيادة على الدعوة مع دعوة من الخير وارشاده الى الخير. وايضا يخص لهم ما ضيعوا بيانوا. ويأمرهم به. وبينهاهم عن ارتكابه من المنكرات - [00:15:45](#)

وداع امر نهي وھؤلاء هم اهل الفلاح قال تعالى واولئك مفلحون هل معنى هؤلاء الذين قاموا بالدعوة من الخيل وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وصبروا على ذلك واستمروا فيه هم اهل الفلاح على الاطلاق - [00:16:05](#)

يعني هو اهل الفلاح الكامل والى كل مؤمن مفلح وكل مؤمنة مفلحة كما قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الاعياد وقال سبحانه وان يوق شج نفسه فاولئك هم المفلحون - [00:16:38](#)

وكل مؤمن قد اطاع الله واطاع رسوله مفلح ولكن هؤلاء الدعاة الى الحق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصيبهم من الفلاح اكمل واكبر حتى حصل الفلاح فيهم في عظم لعظم نصيبهم منه - [00:16:59](#)

باصلاحهم اوضاع الناس وقيامهم عليهم حتى يستقيموا ودعوتهم الى الخير. والزامهم بالحق وترك الباطل ومما ورد في ذلك من القرآن الكريم قوله تعالى من سورة التوبه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:17:23](#)

يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم في بهذه الآية بين فرضية على المؤمنين وانه جزء من ايمانهم وفر من فروض ايمانهم - [00:18:01](#)

ما مناصهم منه فلا ايمان الا بهذا الواجب واضاعه نقص ايمانه وظفوف ايمانه لهذا قال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض كل واحدولي اخيه واخته في الله وكل مؤمنة ولية اخيها في الله واختتها في الله - [00:18:27](#)

للدعوة الى الخير والنصيحة والتعاون على البر والتقوى والتوجيه الى الخير والتحذير من الشر هكذا الاولياء ينصح بعضهم بعضه ويعين بعضهم بعضا على الخير ويكره له الشر ويحب له اسباب السعادة - [00:19:01](#)

بعضهم اولياء بعض ليسوا اهل شحناء خصومة ليسوا اهل عداوة لا هم اولياء كل واحد ينصح لأخيه ويحب له الخير ويكره له الشر لا يغتاب لا ينم عليه لا يشهد عليه بالزور - [00:19:35](#)

فيضربه في نفس ولا في دم ولا في عرض ولا في مال يعني يتحرى ايصال كل خير اليه وابعاده من كل شر. هكذا المؤمنون وهكذا المؤمنات فاذا رأيت من نفسك شيئا - [00:20:01](#)

يخالف هذا فاعلم انه ضعف في ايمانك ونقص في ايمانك ان رأيت من نفسك انك مقصرا في هذا تغتاب اخوانك تسبه تكذب عليهم تشهد عليهم بالزور تؤذيه باقوال وافعالك تعينهم على الباطل - [00:20:30](#)

ربطهم على الحق فاعلم ان هذا نقص في ايمانه واراه في ايمانه وانك لم تستكملي صفات المؤمن الذي قال الله فيه والمؤمنون بعضهم اليوم بعض ما دمت تتبعاً ما يضر اخاك - [00:21:02](#)

من المعاصي الضارة فهذا نقص في ايمانه وضعفهم في ايمانه ثم نص على قول عظيم مما يتعلق بالمؤمنين والمؤمنات فقال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من هذه الولاية التي بينهم والمحبة والتعاون على الخير - [00:21:27](#)

من ضمه امرهم بالمعروف ونهي عن المنكر لا تحملهم المحبة لاخوانهم او اخواتهم الله لا تحملهم هذه المحبة على ان يتغاضوا عن الامر والنهي ويتسامحو فان هذا غش لاخوانهم وتقصيره في حقهم - [00:21:59](#)

هناك الولاية والمحبة الامر بالمعروف من المنكر من دلائل صدق المحبة من دلائل الرغبة في الخير وان محبتة لاخوانه هي محبة توجيه واصلاح وتعاون على الخير تناصح لا محبة عطف ورغبة في الدنيا - [00:22:28](#)

وكثير من الناس قد تحمله محبتة غريبه او صديقه او مجاملته له وخوف تکدره ان ان يدع الامر امامهم امام المنكر وان يعرض عن

ذلك هذه مصيبة الولاية التي وصف الله بها المؤمنين ولن ينصح اخاه ويأمره بالمعروف وينهى عن المنكر ان المنكر لا يجامله في هذا

- 00:23:18

ويدهن اترظى ان يفترسه الشيطان وانت تشاهد اترضى ان يكون من حطب جهنم وانت ولد واخوه؟ باعراضك وغفلتك وعدم انكارك عليه فالتساهل بهذا الواجب العظيم من من اعظم الاسباب لانتشار الوظائف من اعظم الاسباب انتشار - 00:23:54

وكثرة الفساد وان يكون اخوك من حطب جهنم بسبب اعراضك عن نصحه وامرها ونهييه وبسبب اصراره وبقائه على المعاصي والمخالفات ومن واجبات المؤمن ومن صفاته الازمة انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:24:27

وان امر النبي بهذا عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا فليغيثه بيده فان لم يحصلها بلسانه فان لم اذا فامر صلى الله عليه وسلم بانكار منكر باليد ثم اللسان ثم قال الحسن والطاء - 00:24:59

وهكذا الحديث الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي في امة قبلى لكانوا من امتى حواريون واصحاب يأخذون بسته. ويقتدون بامرها. ثم انها تخلق من بعد الخلود. يقولون ما لا يفعلون - 00:25:19

وي فعلون ما لا يؤمرون. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الایمان حبة. رواه مسلم في الصحيح الجهد العصاة الناس - 00:25:37

وتجيئه من الخير وارشاده من الحق ومن الجهاد فالواجب على المؤمن الا يمل ذلك وان يتتحمل المشقة في ذلك وان يصبر وادا استمر ظهور المنكرات ولم يتاثر المجتمع بالامر والنهي او فقد في المجتمع من يأمر وينهى صار هذا من اسباب - 00:26:02

وقوع العقوبات العامة فما وقع لبني اسرائيل فانهم لما اضاعوا الواجب لعنوا عن لسان داود وعيسي ابن رمضان ذلك لما عصوا وكانوا يعتقدون كما قال سبحانه بنى اسرائيل على لسان داود وعيسي ابن مريم ذلك بما عصوه بسبب عصيانهم - 00:26:47

ذلك اذا عصوا وكانوا يعتقدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون هذا داؤهم وهذه المصيبة التي حلت بهم هي سبب لعن الله لهم تساهلو بالامر والنهي فليعينوا نعوذ بالله من ذلك - 00:27:18

فلا يجوز لاي مسلم ان يتتبه بهؤلاء مبلغ عنده من الهمة والنشاط والرغبة في الخير ما يدفعه الى ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر على القريب والبعيد بالاسلوب الحسن والنصيحة والتوجيه والصبر على الاذى - 00:27:46

وان يعتمد الایات والاحاديث ذلك حتى يكون اثر انكاره اعظم ولا ينبغي للعقل ان يقول هذا الى غيري او هذا للهيئة المعينة المنتصبة لهذا الامر او هنا من هو افضل مني او اعلم مني لا - 00:28:18

هذا من اسباب التخاذل ولكن يأمر حسب طاقته وينهى والاخر كذلك والاخر كذلك في القرية والمدينة والقبيلة والحرارة في كل مكان وقد تأمر بشيء او تنهى عن شيء ولا يستجاب لك - 00:28:57

فيأتي الاخر فيأمر وينهى فيستجاب له سيكون التعاون والتناصح قد يكون غيره وهو افضل منك. قد يشغل فليس لك ان تعتمد عليه في اضاعة هذا الواجب وتبين الایة الكريمة والمؤمنات - 00:29:30

مع الحديثين المذكورين ان الواجب عظيم جدا وانه من صفة اهل الایمان ومن مكملات ايمانهم وان من اضاع هذا الواجب لم تصدق عليه هذه الصفات هو المؤمن والمنافق اولىاء بعض الایات - 00:30:07

ولن يؤدي الواجب الذي امره الله في حديث ابي سعيد وابن مسعود ابي سعيد من رأى منكم منكرا فلنغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع بقلبه ذلك اعطاء الایمان - 00:30:37

مسلم صحيح عن ابن مسعود السابق ما بعث الله من نبيه وامتي الا كانوا من امة حواريون. واصحابه يقولوا من سنته. ويقتدون بامرها وانها تخرم بعد القلوب يقولون ما لا يفعلون. وي فعلون ما لا يؤمرون. الحديث - 00:30:56

واذا لم يتيسر زوال المنكر على يديك استعن بغيره وتنجحه غيرك فمن هو اقوى منك واشد اثرا على انكاره عملا بقوله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللائم والعدوان - 00:31:21

فقد لا يبالى صاحب المنكر بك. ولكن اذا جاءه الشهر الثاني بال بهذا الامر وانتبه وامثل ثم ثواني الانكار والامر والنهي من المؤمنين

من اعظم الاسباب التأثير على صاحب المنكر - 00:31:51

هذا وفاه وانكر عليه هذا وفاة وانكر عليه هذا زاره وانكر عليه تؤثر عليه وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الناس اذا - 00:32:17

لم يغفروا عمتهم العقوبات ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او شك ان يعمهم الله بعقابه وهو الامام احمد باسناد صحيح عن الصديق رضي الله عنه وجاء في هذا المعنى حديث ابن مسعود المشهور الذي رواه احمد وابو داود والترمذى وغيرهم - 00:32:53
عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لما وقع الناس في المعاصي ما توا علماء فلم ينتهوا فجالسوهم واكلوهم وشربواهم فلما رأى الله ذلك منه ضربا قلوب بعضهم ببعض - 00:33:17

ثم لعلهم على لسان داود ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون من الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر لو دخل عليه الظالم ولتعطرنها على الحق اطول - 00:33:36

او ليظربن الله بقلوب بعض ثم يلعنكم كما لعنهم الواجب ايها الاخوة على كل مؤمن ومؤمنة ان يعرف واجبة في هذا المقام وان يقوم بنصيبه من هذا الجهاد اينما كان - 00:34:01

ولا ييأس ولا يقول الناس هلكوا لا يحسن ظنه بربه ويؤدي الواجب اينما كان في بلده وفي بلد اخر او في باخرة او طائرة او قطار او في اي مجتمع - 00:34:39

يقول الحق ويدعو اليه وينكرون المنكر ويحذر منه هذا هو الطريق قال هو سبيل النجاة ولهذا قال فيأتي التوبة بعد ذلك لما ذكر هذا الواجب قال ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله - 00:35:13

ومن ادى هذه الواجبات استحق الرحمة وانحر عن السبيل استحق النغمة ولا حول ولا قوة الا بالله قالوا الرحمة هم اهل الاستقامة ودعاة هدى ما اوجب الله عليه التارك لما حرم الله عليه - 00:35:38

واهل النعمة هم الذين اعرضوا عن ذلك ولم يستقيموا ومن المهمات العظيمة في هذا الباب ان يكون الامر والنهي عن بصيرة عن علم ما عن جهل فلا بد ان تكون وكلمات - 00:35:57

قابلة من المنكر صدرت عن علم بهذا المنكر وطريق انكاره وقد انكروا ما ليس بمنكر وقد يدعوا الى غير معروف بجهله فلا بد من علم وبصيرة كما قال سبحانه في الدعوة قل هذه سببلي ادعوا الى الله يا بصيرة - 00:36:38

لابد ان يكون على بینة بما يأتي ويذر فيما يأمر به وفيما ينهى عنه حتى لا يقع في الخطر العظيم وهو الامر المنكر او النهي عن المعروف ومن اراد الفوز الكبير - 00:37:14

والعقوبة الحميدة والرحمة من الله عز وجل صبر على هذا الواجب واستمر فيه بنية صالحة واخلاص لله وصدق في ذلك وعمل بأسباب النجاح ومن اسباب النجاح الرفق الامور وعدم العنف والشدة - 00:37:47

وعند الله يعطيه على الرزق ما لا يطيعلها العمق وما لا يعطي على غيره الا من ظلم ولم يستجب للحق فذاك له شأن اخر نوصيكم اياها الاخوة في الله من العناية بهذا الواجب - 00:38:25

والصبر عليه في هذا الوقت الخطير ونوصيكم ايضا بعدم اليأس فاحسنوا الظن بالله واصبروا وصابروا وهكذا كل مؤمن في اي مكان وكل مؤمنة عليه ان يصبر ويحتسب ولا ييأس وان يحسن ظنه بالله - 00:38:57

وان يأمر وينهى وعلى ما يستطيع من اسباب يرجو وفضل ربه واحسانه وان هذا العالم يتتفع جهاده وانكاره فكم من امر الله هدى الله على يديه من الامم من لا يحصى - 00:39:24

والغفلة والاعراض والتآكل وعدم رفع الرأس بما يقع هذه اسباب الهلاك واسباب انتشار المنكرات لعدم من يقوم بالواجب من جهة الانكار ومن اهم الامور ايضا العناية بالبيت والقريب والجار وهم اولى من غيرهم واحق من غيرهم بالبدء - 00:40:03

وسيبدا بنفسه ومن حوله يحرض عليهم ان يستقيموا اولاده و اهل بيته وجيرانه اولى حرمه العظيم على نجاتهم وسعادتهم والله يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا او و انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:41:01

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها ويقول عن اسماعيل عليه الصلاه والسلام واذكر كتاب اسماعيل انه كان كان صادق الوعد وكان رسولنا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاه والزكاه وكان عند ربه مضيا - [00:41:45](#)

والمؤمن لا يشغله واجب او واجب ولا انكار منكر اي انكار منكر اخر فتجمع بين ما استطاع من الدعوه هي واجبات والانكار للمنكرات وهو يأمر اهل بيته وينهاه وهكذا جيرانه وغرابته واصدقائه ومع ذلك - [00:42:06](#)

لا يفتر ايضا عن انكار المنكر في العموم ايـنما كان والامر بالمعروف ايـنما كان وهو مجتهد في اداء الواجب مع القريب والبعيد ومع العدو والصديق ومع الاهل وغيرهم نرجو بهذا ثواب الله - [00:42:32](#)

ويخشى عقابه سبحانه وتعالى والله المسئول ان يوفـنـا واياكم ان العلم النافع والعمل الصالح وان يسلـكـ بـنـا وبال المسلمين صراطـه المستقيم وان يمن على الجميع بادـاءـ هذا الواجب والتـكـافـفـ على ادائـهـ - [00:42:57](#)

ومحاربة الكسل واليأس وان يعينـنـا جميعـاـ علىـ جـهـادـ اـنـفـسـنـاـ حـتـىـ تـسـتـقـيمـ وـحتـىـ تـؤـديـ الـوـاجـبـ وـعلـىـ جـهـادـ مـنـ ذاتـ اـيـدـيـنـاـ حـتـىـ يـقـومـ الـوـاجـبـ وـحتـىـ يـؤـديـ الـوـاجـبـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ وـاتـبـاعـهـ باـحـسـانـ - [00:43:23](#)

لا حول ولا قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ لاـ حـولـ وـلاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ - [00:43:53](#)